

اجتماع الدورة الـ 79 لاجتماع جمعية الصحة العالمية خلال الفترة من ١٨ إلى ٢٣ مايو ٢٠٢٦.

البند ١٥-٣
مسودة خطة العمل العالمية بشأن صحة الشعوب الأصلية

الرئيس الموقر، أصحاب المعالي والسعادة، الزملاء الكرام،

تتقدم سلطنة عُمان بخالص الشكر والتقدير إلى منظمة الصحة العالمية على التقرير المقدم وما تضمنه من طرح متكامل وشامل لقضايا صحة الشعوب الأصلية، وتعرب عن دعمها الراسخ للجهود الدولية الرامية إلى إعداد خطة عمل عالمية تعزز مبادئ الإنصاف الصحي، وتستجيب بصورة فعّالة للاحتياجات الصحية المتباينة لهذه الفئات، بما يضمن عدم ترك أحد خلف الركب.

وتؤكد سلطنة عُمان التزامها الثابت بترسيخ مبادئ العدالة الصحية وبناء نظام صحي شامل ومتكامل يضمن إتاحة الخدمات الصحية الأساسية بصورة عادلة ومستدامة، حيث تغطي الخدمات الصحية أكثر من ٩٨٪ من السكان. وفي هذا الإطار، واصلت السلطنة خلال العام المنصرم تعزيز منظومة الرعاية الصحية الأولية، والتوسع في البرامج الوقائية وبرامج الكشف المبكر، إلى جانب تطوير خدمات الصحة الرقمية والرعاية المجتمعية، بما يسهم في تحسين جودة الحياة والارتقاء بالمؤشرات الصحية لكافة فئات المجتمع.

الرئيس الموقر،

على الرغم من التقدم المحرز، تدرك سلطنة عُمان استمرار التحديات الصحية المتنامية، وفي مقدمتها الارتفاع المتزايد في عبء الأمراض غير المعدية، التي تشكل أكثر من ٧٠٪ من إجمالي الوفيات، إضافة إلى التحديات المرتبطة بالمحددات الاجتماعية للصحة، وضمان الوصول العادل والمنصف للخدمات الصحية للفئات الأكثر احتياجاً، وتعزيز المشاركة المجتمعية الفاعلة في تصميم وتنفيذ السياسات والبرامج الصحية.

وفي هذا السياق، تؤكد سلطنة عُمان أهمية الدور المحوري الذي تضطلع به منظمة الصحة العالمية في دعم الدول الأعضاء، لا سيما من خلال تطوير الأطر الإرشادية المستندة إلى الأدلة، وتعزيز نظم البيانات الصحية المصنفة، وبناء القدرات الوطنية، وتيسير تبادل الخبرات والممارسات الفضلى، فضلاً عن دعم المبادرات التي تعزز النهج الحساسة ثقافياً وترسخ الشراكة المجتمعية في صياغة السياسات الصحية وتنفيذها.

كما تدعو سلطنة عُمان إلى تكثيف الجهود الدولية لتطوير نماذج صحية أكثر شمولاً تراعي التنوع الثقافي والاجتماعي، وتدمج المحددات الاجتماعية والبيئية ضمن السياسات الصحية، وتعزز دور المجتمعات في صنع القرار، بما يسهم في بناء نظم صحية أكثر إنصافاً ومرونة واستدامة على المستوى العالمي.

شكراً الرئيس الموقر ، ،